

أبجديات الثقافة | الخلفاء الراشدون ٢٠ | فتح العراق ١ | أحمد

السيد

أحمد السيد

فين وصلنا في ابجديات الثقافة مين اتذكر اخر قصة وصلنا اليها ها حروب الردة ايه ها ما حكينا عنها بدأنا بسيرة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. ها اي لا بدأنا بسيرة ابو بكر الصديق وذكرنا كيف تولى الخلافة صح - [00:00:00](#)

وقصة سقيفة بني ساعدة وبعدين حروب الردة اللي صارت في وقت ابو بكر الصديق وانه عمر خالد ابن الوليد وانه آآ قتل مسيلمة الكذاب صح ولا لا؟ اتذكرتي يحيى ولا لا - [00:00:34](#)

تمام طيب الان الان انتهت حروب الردة انتهى قتال المرتدين الذين تركوا الاسلام وانتصر المسلمون عليهم وكان ذلك بقيادة من خالد بن الوليد. طبعاً في حروب الردة كان اول المشاركين في الحروب في الحرب في الجيش الاسلامي هم حفاظ القرآن الكريم - [00:00:46](#)

اول المشاركين هم حفاظ القرآن من الصحابة وهم من اكثر من قتل في تلك المعارك استشهدوا ففي تلك اللحظة او نتيجة هذه الحادثة قرر ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بعد التداول بعض الصحابة انه ايش يعمل - [00:01:16](#)

يجمع القرآن الكريم لماذا حتى ما يطيع القرآن لماذا؟ لان الحفاظ لان الحفاظ قتلوا واستشهدوا في المعركة وهذا فيه درس انه الانسان لو كان متعلم او طالب علم او حافظ للقرآن - [00:01:36](#)

معناه مو معناه انه هو يعتزل ولا يكون له دور في الامة الاسلامية صح طيب انتهت المعارك واستقر الاسلام في الجزيرة العربية التي كانت خرجت من الاسلام. ايش اللي حصل بعد كذا - [00:01:53](#)

اللي حصل بعد كذا انه ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وهو بالمدينة ايش تتوقعوا؟ ارسل رسالة لخالد بن الوليد قال له خذ اجازة شهرين بما انك خارج من معارك كثيرة - [00:02:10](#)

والمسلمين اللي معاك قتل كثير منهم فتحتاجوا انكم تاخذوا لكم رحلة استجمام شهرين روحوا على شط الخليج اتمشوا شوية كده ولا ايش تتوقعوا قال له ما ليس بلاد الشام. العراق - [00:02:24](#)

خذ من معك يا خالد واحمل الاسلام الذي اخذته من النبي صلى الله عليه وسلم وتوجه الى تلك الاراضي التي لم يصلها الاسلام لم يدخلها الاسلام تلك الاراضي التي على دين منحرف - [00:02:45](#)

تلك الاراضي اللي ما عندها رسالة حقيقية في الحياة. واصل اليهم رسالة الاسلام وهذه الاراضي التي ستتوجه اليها يا خالد اللي هي العراق وان كان فيها خيرات وثمرات وانهار ونخل ومزارع والجزيرة العربية كلها صحراء وان كان فيها كل هذا فليس لك حق - [00:02:59](#)

اي شئ ولا في قتل لاي احد الا اذا رفضوا الرسالة الصحيحة رسالة الحق التي معك توجه اليهم قل لهم ادعوكم الى ان تدخلوا في الاسلام ترى هذا الاسلام دين اراد الله سبحانه وتعالى ان يجعله خاتم الاديان - [00:03:19](#)

وبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد خاتم الرسل ادخلوا في هذا الدين لماذا لا تدخلوا؟ دين عظيم دين حقيقي دين صحيح. واتركوا ما انتم فيه من الباطل. اذا قبلوا منك يا خالد هذي الرسالة فلا تعمل - [00:03:37](#)

تهم اي شئ فهم اخوانك اذا لم يقبلوا ها يخليهم محاصرين طول الوقت؟ لا تفضل اهلا وسهلا ها ايها القوم ماني عايد السؤال

ها طيب اذا لم ايه يدفعوا الجزية مو الفدية جزية. تمام؟ طيب هذي الجزية - [00:03:50](#)

كل واحد من الكفار كم يدفع ايووا طيب بعض الناس يفكروا انه المسلمين ياخذوا من النصارى او من الكفار كل واحد يدفع الف دينار لا هو في السنة كاملة يدفع دينار واحد - [00:04:40](#)

الجزية يعني هي اشبه ما يكون بالاعتراف انه اذا انت ما تبغى تدخل في الاسلام لكن كلمتك ما تعلو على كلمة الاسلام. فانت تدفع للمسلمين شيء يقر انك انت تابع لهم - [00:04:58](#)

انك انت تحت كلمتهم وانه المسلمين هم الاعلى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون طيب خالد ابن الوليد رضي الله تعالى عنه اخذ الجيش واستجاب لاوامر بكر الصديق وانطلق الى العراق - [00:05:15](#)

في منطقة في شمال الكويت الان تعرف بي او تسمى بكازمة وهي من منطقة معروفة من عند العرب من زمان المهم آآ خالد المريد توجه الى كازمة لما توجه الى كازمة كان قبلها ارسل رسالة الى آآ واحد من قوات - [00:05:35](#)

وادي الفرس طبعاً العراق مين مسيطر عليها الفرس الشام مين مسيطر عليها؟ الروم. ارسل رسالة الى هرمز واحد من قواد الفرس ما هو الكبير جدا لكن القائد اللي في المنطقة الجنوبية من العراق - [00:05:55](#)

ارسل له رسالة قال له شوف يا ابو الشباب احنا ناس كويسين وحلوين مجموعة من الناس عندنا دين حق اسلم تسلم تمام اذا ما تبغى تسلم ترى معي اناس يحبون الموت كما تحبون الحياة - [00:06:09](#)

جاي معاك معايا ناس يحبوا الموت نفس درجة اللي تحبه انتوا الحياة يعني ما تفرق معاهم فاحسن لك اسلم واستسلم لهذا الدين العظيم وادخل فيه طوعاً. سيبك من المشكلات والمشاكل عشان لا - [00:06:29](#)

لا تتواجه مع هذا الجيش العظيم اه هرمز طبعاً ابى ورفض مملكة مملكة فارس هذي مملكة كسرى هذي يمكن كانت اعظم مملكة كانت موجودة على وجه الارض. من اقوى الممالك من اقوى الجيوش - [00:06:49](#)

على وجه الارض انت تجي بدوي خارج من الصحراء تجي تهددني لا وبعدين كم معاه خالد بن الوليد تمتناشر الف تمتناشر الف ثمنطعشر الف بالنسبة لكسرى وبالنسبة لجيش فارس هذي ولا شي يعني هو في الاخير وحدة من من المدن الصغيرة التابعة لهم تقدر تجمع عشرين الف - [00:07:04](#)

مو مملكة اه فارس او مملكة كسرى. فخالد بن الوليد جاي بهذا الجيش في في اواخر عام احدعشر للهجرة. عام احدى عشر للهجرة ايش صار؟ في اوله في شهر ربيع الاول منه - [00:07:26](#)

ها وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم يا جماعة بس انا ابغاكم توقفوا شوية وتفكروا الرسول صلى الله عليه وسلم القائد العظيم خاتم المرسلين سيد الاولين والآخرين يتوفى والمسلمون حزن وحزن ما بعده - [00:07:45](#)

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة اشهر او اقل جيش خادم الوليد يفتح العراق يا جماعة يعني شيء عجيب وعظيم جدا انه القضية ليست قضية يعني شوف الصحابة كيف استطاعوا يتجاوزوا قضية الحزن الخسارة المعنوية الكبيرة الهائلة بفقدان النبي

صلى الله عليه وسلم انقطاع الوحي والرسالة وفوق هذا - [00:08:03](#)

عليهم المرتدين وتكالبوا على المدينة قضاوا على حركة الردة كاملة خلال اشهر يسيرة والان جيش المسلمين يدخل العراق لسه ما مات النبي صلى الله عليه وسلم ما توفي النبي صلى الله عليه وسلم له عدة اشهر - [00:08:28](#)

هذا فيه درس عظيم جدا انه المسلم ما عنده اوقات توقف مهما كانت الاحداث ما في اوقات توقف انا حملت هذي الرسالة انطلق لا رجوع لا توقف وفي شيء اخر وهو قوة هذا الدين وعظمة هذا الدين وانه دين محمي من الله سبحانه وتعالى. على اية حال اه جاء ابو

شسمه هذا - [00:08:44](#)

اه هرمز القائد اللي كتب له اصلاً خادم وليد وسبق المسلمين الى كازمة هذا اللي اقول لكم شمال الكويت وراح بسرعة واخذ المكان اللي فيه الماء وحجزوا وعسكر معسكره وجيشه عند الماء - [00:09:12](#)

ما في منطقة ماء في تلك المنطقة في ذلك المكان الا المكان اللي اخذه مين هرمز خالد مريد جاء لمن نزل المكان على طول انتبه انه

هذا تفوق عليه عسكريا او تفوق عليه من ناحية المكان انه اخذ الماء - 00:09:27

وجلس يرتب جيشه ويقول لهم يا جماعة لا تشيلوا هم ترى اللي راح يظفر بالماء هو اصبر الفريقين يعني اكثر اكثر الجيشين صبرا هو اللي راح يظفر بالماء ما تشيلوا هم - 00:09:44

الفرس قالوا احنا جايين هنا نبغى نأدبكم ادب ولا نفكر انا نهرب عشان كذا ربطوا انفسهم بايش بالسلاسل سلسلوا انفسهم بالسلاسل قالوا احنا صف واحد. جيش واحد لا تقدرنا تخترقونا ولن نهرب. وهي كلها عدة ساعات وراح يقضى عليكم تماما - 00:09:58
مين القائد اللي هناك عند المسلمين ايوا خادم ايوا على بالهم هو واحد من من القادة العاديين او واحد من الجبناء او واحد من المساكين ما يدروا ايش هو خالد بن الوليد. هذا هرمز - 00:10:21

قائد خبيث جدا يعني مكار وخداع وغدار اول ما اصطف الجيشان خرج هرمز هذا يا خالد بن الوليد انزل بارزني اذا انك رجال ادم وليد ياخذ خيله وينطلق بسم الله - 00:10:36

لمن اصطفوا مع بعض هرمز هذا قده متفق مع مجموعة من الفرسان اتفق مع مجموعة من الفرسان حقيقه انه اذا جيت تتبارز مع خادم بن الوليد اول ما تشوفونا نتماسك ونندمج مع بعض تعالوا بسرعة - 00:11:02
وخلصوا على خالد يعني القضية هي مو قضية مبارزة قضية غدر جيد في واحد من الصقور الاسلامية دقيقة يا جماعة خليكم تيجوا تحكوا الحكاية خلاص في واحد من الصقور المسلمين - 00:11:24

جالس يراقب الوضع كذا وينتبه في كلام في حركة في تخطيط في شي اللي هو القعقاع بن عمرو القعقاع بن عمر كان يراقب الوضع من بعيد لمن تقدم خالد بن الوليد هرمز وبدأوا يتقاتلوا وفعلوا كل واحد لانه هرمز كمان قائد كبير فعلا بدأوا كل واحد يضرب الثاني - 00:11:42

خادم وليد نزل وضم هرمز ضمة شديدة جدا اثناء القتال تمام فضم آآ شو اسمه؟ هومز ضمة قوية جدا وهو مشترك معاه في القتال وينطلقوا الفرسان سريعا حقين هرمز على خالد بن الوليد - 00:12:04

خالد بن الوليد شافهم قادمين رآهم قادمين. لما قربوا من خادم الوليد بدأوا يحاصروه خانبوريد ما ترك هرمز جلس ضامه واخذ السيف وطير راسه قتل هرمز وهذول بدأوا يهجموا على خالد ابن الوليد وصار خالد بن الوليد - 00:12:22
يقاتل هذا ويرد هذا يقاتل هذا ويرد هذا في تلك اللحظة القعقاع بن عمرو انطلق هو ومجموعة من الفرسان اللي كانوا منتبهين للوضع وادركوا خالد بن الوليد بسرعة وقضوا على الفرسان هذولا اللي حاصروا خالد بن الوليد وقتلوهم كلهم - 00:12:45

وهنا كانه في سبحة انقطعت وبدأت الحبات تنفرد اللي هي الحبات هذي اللي هي جيش الفرس. جيش الفرس الان يبغى ايش يسوي يهرب طبعا هو بدأ القتال خلاص التحم الصفان وصار ضرب ضرب واضح انه الكفة ضد الفرس - 00:13:06
جيش الفرسي ايش بيسوي يهرب كيف والسلاسل موجودة ما فيش هروب فصاروا يا حبيبي قتل قاتل قاتل والي يقدر يهرب بفك يهرب المهم انتصرت انتصر الجيش الاسلامي انتصارا ساحقا جدا - 00:13:29

في هذه المعركة الاولى اللي صارت في منطقة تعمل خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه طبعا هرمز هذا كان كتب كسرى انه في معركة حتصير وفي جيش وكذا فكسرى كسرى مين هو - 00:13:47

ملك الفرس كله. كسرى قال لي هرمز انا راح ارسل لك مدد اصلا راح ارسل لك قائد من القواد الكبار. هرمز قال ايش يعني الوضع ما يحتاج اني انا انتظر قائد يجي عشان مجموعة من البدو ذولا اللي جايين من الصحراء - 00:14:09

ما انتظر استهان فيهم وراح انهزم هذي الهزيمة لمن خلصت المعركة مين اللي جا القائد قال لي ارسلوا كسرى طبعا مو في نفس المكان لا بس كانت الفترة قريبة والمكان ايضا قريب - 00:14:25

آآ صارت معركة كبيرة مع هذا القائد الجديد وايضا انتصر فيها المسلمون انتصارا لاحقا ارسل كسرى جيش ثالث وقائد ثالث عشان يقضي على خالد ابن الوليد وخالد ابن الوليد اللي توه طالع من حروب اليمامة بعدين الحرب حقت - 00:14:41

هرمز بعدين الحرب الثانية الان داخل في الحرب الثالثة وراء بعض وراء بعض وكل مرة هم جيش جديد وقائد جديد وخالد هو نفسه

وجيشه هو نفسه طبعاً ابو بكر الصديق بعد معركة الامامة امد خالد بن الوليد ببعض بعض الجيش - 00:15:05

هنا جينا المعركة اسمها الوجة هذي معركة جديدة ارسل لها القائد الثاني كسرى. واجتمع المسلمين خادماً الوليد نظر في ساحة المعركة قال هذه الساحة ولا خطة رهيبه ايش الخطة الرهيبة - 00:15:24

راح اجتمع مع المسلمين ضبط الجيش الى ثلاثة اقسام تمام انتوا يا الميمنة لا اشوف لكم حركة ولا اثر ولا رائحة ولا صوت داخل ساحة المعركة شوفوا المكان اللي هناك - 00:15:43

روحوا وراه ولا يدري احد انكم موجودين في ذاك المكان الميسرة الجيش في اليسار المسلمين تعالوا يا شباب شوفوا المكان اللي هناك ورا المكان ولا اشوف احد منكم داخل المعركة - 00:16:04

الين ما اعطيكم اشارة تدخلوا انتوا من اليمين وهذول من اليسار مين باقي في المسلمين القلب اللي هو الصف اللي في النص هذا تقدم خالد بن الوليد وتقدم جيش الفرس. واضرب - 00:16:21

لا تضرب اضرب لا تضرب. حرب حرب ما فيها لعب ضرب ضرب ضرب قتال ليه ما حس خالد بن الوليد انه جيش الفرس بدأ يتزعزع وينهك ارسل الميمنة والميسرة وتجيك الخيول تعدي - 00:16:39

تجري نزلت على جيش الفرس واحد من اليمين واحد من اليسار قضا عليهم قضاء شديدة والله ما اعرف ما اوقف معاهم صراحة بس المهم انه ارسل لهم رسالة في اشارة يعني - 00:16:58

ها ايش ما اعرف والله كم عدد الشهداء لكن ما شوف في فتوحات المسلمين هذي الاولى فتحت العراق وما حول العراق وفارس والشام بعدين وكله هذي وكان عدد القتلى او الشهداء من المسلمين قليل جدا جدا - 00:17:18

وكان من اعظم الثمرات وركزوا معايا امن اعظم الثمرات او الفوائد انه الجهاد حياة للامة يعني حياة حتى على المستوى الحسي يعني ما قتل من المسلمين اصلاً كثير لكن لما استسلموا ضعفوا وجبنوا - 00:17:40

صار القتل في المسلمين اكثر بكثير لمن جا التتار المغول على المسلمين كم قتلوا منهم في بغداد فقط في بغداد مليون وثمان مئة الف قريب مليونين انسان هذا فقط في مدينة واحدة فضلاً عن المدن الاخرى. عموماً - 00:17:58

فين وصلنا الان انصح انتوا هنا والله نسيتمكم نسيتم انكم موجودين هنا والله انا جالس الكلبي الشباب طيب فين وصلنا يا جماعة؟ اية معركة مو ثلاثة معارك صارت. الوجة. طيب - 00:18:17

ايوة هنا خالد بن الوليد في منطقة اكبر من كل المناطق اللي مر عليها واهم منطقة اسمها الحيرة الحيرة هذي مملكة قديمة من الممالك وكان يحكمها المناذرة تعرفوا المناذرة مر عليكم بعضها - 00:18:40

ايوة منادر عرب تابعين لمملكة الفرس تمام هذول المناذرة كانت عاصمتهم ايش؟ الحيرة الحيرة قوادها سمعوا بايش؟ بالهزائم اللي هزم فيها الفرس اه قرروا انهم هم يكونوا ناس مؤدبين جدا - 00:19:01

ويجتنبوا الخسائر العظيمة والكبيرة وقالوا يا خالد بن الوليد ما في داعي اننا نتقاتل قتال شديد تصير مشاكل فاحنا مستعدين نتقل للخطوة رقم اثنين احنا ما نبغى ندخل في الاسلام لكن ندفع لكم - 00:19:21

الجزى ندفع لكم الجزية ودفعوا الجزية وصارت الامور تمام وانطلق خالد ابن الوليد بعد ذلك الى الانبار وبين عبد الله انا شايف وبين عبد الله انطلق الى الانبار. طبعاً تعرفوا الانبار منطقة في وسط العراق تقريباً - 00:19:36

منطقة مشهورة جداً آ خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه انطلق الى الانبار وكان هناك حصن كبير للكفار في تلك المنطقة هذا الحصن خالد بن الوليد لما جاء عند الحصن قال لهم يا جماعة الخير - 00:19:58

سوا زي الحيرة وخلينا نصطليح اذا ما تبوا تدخلوا في الاسلام علشان ما يصير بينا وبينكم قتال فقالوا والله ما احنا نازلين لا محنا داخلين لا اسلام ولا احنا نازلين صلح - 00:20:17

والي في راسكم اعملوه تمام قال الوليد نظر في الحصن نظر في الجيش وجد خندق خندق هم حافريه حول الحصن فهم قالوا اللي براسكم اعملوه احنا عندنا حصن وعندنا خندق - 00:20:30

تبغوا تجوا تجوا؟ ما تبغوا تبغوا بكيفكم وخادم الوليد بدأ وأمر المسلمين بانهم يستعملوا السهام اي عين تشوفوها طالعة من طرف من الحصن بالسهم تعرفوا المعركة ايش سميت هذي ذات العيون - [00:20:49](#)

تمام فعلا سميت ذات العيون ليش من كثر العيون اللي تنتفت من من اهل الحصن اللي انصابت بالسهم تمام طيب بس برضه هذا الرمي من بعيد ما ما يفيد كثير لازم - [00:21:12](#)

يصل خالد الوليد الى الداخل. يعني لازم يتجاوز الخندق كيف يتجاوز الخندق؟ صعب راح خالد ابن الوليد فكر فكر فكر كيف ممكن يعني انه يقفز الخندق صعب ما يقدر. انه يفتح الحصن بدون ما يتجاوز الخندق ما يقدر - [00:21:28](#)

وانه يترك الحصن برضو ما يقدر ما يبغى يترك الحصن فاللي يتجاوز الخندق فكر ونظر في الجيش التفت الى الابل الضعيفة اللي موجودة معاه في الجيش اللي ما منه فايذة كبيرة مرة - [00:21:49](#)

صار ايش يسوي فيها ينحرها ينحرها يذبحها يعني مسوي الابل تنحر ولا تذبح صار ينحرها ويرميها فين منطقة معينة من الخندق ناقة ناقتين ثلاثة اربعة خمسة لين ما تساوت - [00:22:08](#)

بين الحفرتين ومس الجيش ودخل داخل الخندق لما دخل داخل الخندق امير الحصن اللي اصلا رفض الصلح في البداية لا لا لا يا خالد الوليد انت مين قال لك انه احنا رافضين الصلح - [00:22:30](#)

تراك فاهمنا غلط لا احنا نبغى نتصالح ونكون حبايب والامور تمام يعني نمزح معاك والامور تمام وما في داعي انك انت تكمل خليك على خطوة الخندق وبس وفعلنا صار الصلح - [00:22:47](#)

بين خالد بن الوليد وبين امير الحصن. طيب ايش يسوي وبين امير الحصن ها ليش مستعمل التراب؟ طب يمكن تكون ارض حجرية. وعشان يقعد يحفر ويحطوا شغلة طويلة عريضة طيب المهم المهم المهم - [00:23:00](#)

اه بعد كذا بعد كذا صارت وقعة او او خلنا نقول حادثة راح ناخذها ان شاء الله في اللقاء القادم في منطقة اسمها عين التمر عين التمر وبعدين ان شاء الله راح ننتقل للاحداث الاخرى الى ان نأخذ - [00:23:17](#)

معركة كبيرة جدا جدا وان شاء الله راح ناخذها في اللقاء القادم معركة كبيرة جدا صارت في قتال الفرس اللي هي معركة ايش؟ اكبر معركة على الاطلاق القادسية ناخذها ان شاء الله في اللقاء القادم - [00:23:36](#)

وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:23:54](#)